Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نعم سأمضى بثبات وهدوء فى الحياة
نحو الهدف الذى يوجه القدر خطواتى اليه
دون عنف ـ دون ندم ـ دون حسد
سعيدا بأن أعمل واجبى فى نضال بهيج
وحتى أتحمل ثقل الزمن على طول الطريق
سأغنى أغان بسيطة ، أقول لنفسى
أنها لا شك ستنصت لى فى سعادة
ان هذا هو الفردوس الوحيد الذى أبغيه

ان الهوة التى تفصل بين تفاهة من هذا النوع وبين قصيدة لبودلير مثل قصيدة « الشعر » هذه الهوة واضحة وشاسعة رغم أنها ليست أكبر من الهوة التى تفصل هذه القصائد عن قصائد أخرى لفيرلان نفسه سبق ذكرها ـ وهى قصائد لا يبذل فيها جهدا لبناء صورة خالدة لعالم آخر على غرار ما يفعل بودلير ، ولكنه فى بساطة يغرق عبقريته الخاصة والغريبة فى عملية كشف عن مشاعره الذاتية فى لمحات سريعة وصارخة ترسم صورة سريعة « اسكتش » للمعادل الموضوعى لهذه المشاعر .

ووجه الاختلاف الثانى بين بودلير وفيرلان هو أنه رغم أن الأخير يعتنق نفس الأسلوب فى التكرار والدوران حول المشاعر التى يريد أن يخترقها الا أننا